زوجة "بايدن" أول سيدة أولى في أمريكا تمارس عملاً خارج البيت الأبيض

أضحت جيل بايدن، زوجة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أول "سيدة أولى في أمريكا" تقوم بممارسة عمل خارج البيت الأبيض، وبدوام كامل.

واستأنفت بايدن (70 عاما) عملها، اليوم الثلاثاء، في مهنتها المفضلة التدريس داخل كلية مجتمع فرجينيا الشمالية، والتي تعمل فيها منذ عام 2009، بحسب وكالة "أسوشيتد برس" للأنباء.

وفي أول يوم عمل لها بعدما أصبحت "سيدة أمريكا الأولى"، حرصت جيل بايدن على مقابلة طلابها شخصيا، وذلك بعد أكثر من عام من تدريسها بطريقة افتراضية بسبب ظروف فيروس كورونا، والذي لا يزال يشكل تحديا لإدارة زوجها الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وكانت جيل بايدن صرحت مؤخرا لمجلة "Housekeeping Good" أن "هناك بعض الأشياء التي لا يمكنك استبدالها، ولا أطيق الانتظار للعودة إلى الفصل الدراسي"، في إشارة إلى حبها للتدريس.

"التدريس هو أنا"

سبق لجيل بايدن أن أكدت أنها تريد دوما أن تكون امرأة عاملة، إذ قامت بالتدريس في كلية المجتمع بفيرجينيا خلال الثماني سنوات التي كان فيها زوجها نائب الرئيس الأسبق، باراك أوباما، ولم تكن على استعداد للتخلي عن مهنة تربطها بها علاقة وثيقة بعدما أصبحت "سيدة أمريكا الأولى" في يناير/ كانون الثاني 2021.

وقالت: "التدريس هو ليس ما أفعله فقط، وإنما هو أنا".

وبدأت رحلة جيل بايدن مع التدريس في 1976، بعد عام من لقائها الأول بزوجها، الرئيس الأمريكي جو بايدن، وذلك عندما عملت في تدريس اللغة الإنجليزية في مدرسة ثانوية رومانية كاثوليكية في ويلمنغتون بولاية ديلاوير، ثم بعد ذلك درست في مستشفى للأمراض النفسية وكلية مجتمع ديلاوير التقنية.

وفي خلال تلك السنوات، حصلت جيل بايدن على درجتي ماجستير ودكتوراه في القيادة التربوية.

وبعدما أصبح جو بايدن نائب الرئيس أوباما في عام 2009، انضمت زوجته جيل إلى هيئة التدريس في كلية مجتمع فيرجينيا الشمالية، وواصلت التدريس هناك بعد أن غادر منصبه وكذلك طوال حملته الرئاسية لعام 2020، حتى بعد انتشار فيروس كورونا.

واستمرت جيل بايدن في التدريس الافتراضي كـ"سيدة أولى" من مكتبها في الجناح الشرقي للبيت الأبيض، أو من غرف الفنادق التي كانت تقيم فيها أثناء سفرها للترويج لسياسات إدارة زوجها، وكانت تصنف الأوراق خلال رحلاتها الجوية.

أدوار "سيدات أمريكا الأولى" السابقات

ولم تعمل "سيدات أمريكا الأوئل" السابقات خارج المنزل، واقتصر دورهن على دعم أزواجهن وتربية أطفالهن والمشاركة في المناسبات الرسمية.

كما عملت بعض "سيدات أمريكا الأوائل" كسفيرات خاصات لأزواجهن، ومن بينهن إليانور روزفلت التي كانت تسافر في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وتقدم تقارير إلى زوجها الرئيس فرانكلين دي

روزفلت، الذي كانت أنشطته محدودة بسبب إصابته بشلل الأطفال.

بينما توقفت لورا بوش، وهي زوجة الرئيس الأمريكي الأسبق، جورج دابليو بوش، عن عملها خارج المنزل كمدرسة في مدسة ابتدائية وأمينة مكتبة بعد إنجاب أبنائها، ولم يتم توظيفها عند تم انتخاب زوجها.

كما كانت هيلاري كلينتون وميشيل أوباما من الأمهات العاملات اللواتي قررن عدم مواصلة حياتهن المهنية أثناء بقائهن في البيت الأبيض.